ضميرا فاعلا نحو الزيدان يفعلان وقوله او حرفا اى دالا على التثنية
نحو يفعلان الزيدان على لغة اكلونى البراغيث قوله الاصل
علامة رفع دفع بتقدير المضاف عدم تناسب كلامى المص لانه جعل
اولا النون اعرابا وثانيا الحذف علامة اعراب والمناسب جعلهما
معا اعرابا او علامة اعراب وارجع ماهنا الى ما سيأتى من قوله
وحذفها الخ ولم يعكس مع ان فى العكس التاويل وقت الحاجة
لا قبلها لبعد التاويل فى الثانى بحمل الجزم والنصب على المعنى
المصدرى الذى هو فعل الفاعل لانهما لا يطلقان اصطلاحا بهذا
المعنى دون التاويل فى الاول ولانيا فى التاويل فى الاول
مذهب المص من كون الاعراب لفظيا كما قيل لما قدمه الشم من
انه لا منافاة بين جعل الشيء اعرابا وجعله علامات اعراب لان
جعله اعرابا من حيث عموم كونه اثرا اجلبه عامل وجعله علامات
اعراب من حيث خصوصه فاندفع ما اطال به المحش قوله
اتصل به يا المخاطبة ترك التعميم هنا لانها لا تكون الا اسما قوله
واو الجمع المراد الجمع بالمعنى اللغوى او هو الجماعة ليدخل نحو زيد
وعمرو وبكر يفعلون فى تسمية واو الجماعة وهى ظاهرة قوله
فالامثلة خمسة تفريع على ما يفيده تعميم الشم فى الفعل حيث
قال من كل فعل الخ ويشير به الى المص الفعل تارة بالياء وتارة
بالتاء من ثبوت الامرين لا على تعميمه فى الف الاثنين وواو
الجماعة بقوله اسما او حرفا لان المعروف ان عدها خمسة باعتبار
بدء يفعلان ويفعلون تارة بالياء وتارة بالتاء لا باعتبار
اسمية الالف والواو وحرفيتهما ويدل على ما ذكرناه قوله
وهى يفعلان وتفعلان الخ فقوله خمسة على اللغتين اى جارية

على

على كل من اللغتين وان كان الاختلاف بين اللغتين فى غير
تفعلون بالفوقية وتفعلين ومراده باللغتين لغة من يجرد
الفعل المسند الى اثنين او جماعة من العلامة ولغة من يلحقها به
وهذه الخمسة بالتفصيل عشرة باعتبار ان تفعلان بالفوقية
يصلح للمخاطبين والمخاطبتين والغائبتين والالف فى الاولين
اسم فقط وفى الثالث تكون اسما وحرفا ويفعلان بالتحتية للغائبين
فقط اسما او حرفا فهذه ستة ويفعلون بالتحتية للغائبين اسما
وحرفا وتفعلون بالفوقية للمخاطبين اسما فقط والامثلة عشرة
تفريعا وان نظر الى تغليب المذكر على المؤنث او الحاضر على الغائب
والعكس والى كون المؤنث حقيقى التانيث او مجازيه زاد العدد
وسمى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
امثلة لانه ليس المقصود خصوصها بل هى وما ماثلها فى اتصال
الالف والواو والياء فان قلت اذا قلت هما تفعلان تعنى
امرأتين فهل يفتح الفعل بالفوقية حملا للمضمر على المظهر
ورعيا للمعنى او بالتحتية رعيا للفظ فان هذا اللفظ يكون
للمذكرين الاول قول ابن ابى العافية تلميذ الاعلم وهو الراجح
الذى ورد به السماع والثانى قول ابن الباذش قاله الدماميني
قوله بثبات النون اى بثبوتها اى بالنون الثابتة لكون
عبر بذلك لتكون للمقابلة بقوله وحذفها الخ اتم وهذه
النون تكسر مع الالف وتفتح مع الواو والياء تشبيها بنون المثنى
والجمع وقد تفتح مع الالف ايضا قرئ اتعدانني ان اخرج بفتحها
وذكر ابن فلاح فى المغنى انها تضم ايضا قرئ شاذا لا ياتيكما
طعام ترزقانه بضمها قاله الرودانى قوله وحذفها للجزم الخ

Copyright King Saud University